هذا مطلع الابتهاج فيما يتعلق بالاسراء
والمعراج تاليف اللبيب الفاضل
واللوذعي الكامل الشيخ
سويدان سليمان المنزلي
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

م

يجاب قارئ القصيدة بهذين
البيتين

يا رب صل على النبي المصطفى ... والآل والصحب الكرام وسلما
ما لاح نجم في السماء وأشرقت ... شمس النهار وما المشوق ترنما

هذا مطلع الابتهاج فيما يتعلق بالاسراء
والمعراج تأليف اللبيب الفاضل
والملوذعي الكامل الشيخ
سويدان سليمان المنزلي
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

م

يجاب قارئ القصيدة بهذين
البيتين

يا ربِّ صلِّ على النبيِّ المصطفى ... والآلِ والصحبِ الكرامِ وسلّما
ما لاحَ نجمٌ في السماءِ وأشرقت ... شمسُ النهارِ وما المشوقُ ترنّما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

قم وامتدح هذا الجناب وترجما … واطلق عنان جواد قولك وانظما
واسلك مسالك من تأذى بالبكا … وتحل بالعبرات شوقا للحمى
والزم هيامك مقتفٍ لأولي الهوى … فلعل تلقى ما لزمت المغنما
وارخ رحالك في رحاب حمى له … فعساه يعطف يا اخي ولربما
هو الجدير بان يعم نواله … من يقتفي لجنابه ويمما
قد جاءه جبريل يسرع قائلا … هيا اخترق ان البراق تلجما
يتلوه جند من ملائكة السما … فأتوا به بعد احتمال زمزما
وكانه قد قال قم يا نائما … تلك الغنائم هيئت لك فاعلما
وموائد الاكرام مدت للرضا … ومواطن الفضل العظيم وهاهما
وكذاك الوية لمجدك في السما … معقودة انعم بذلك واكرما
وانا الرسول اليك يا خير الورى … قد جئت من عند الاله لاخدما
انت المراد لاجله والكل يا … طه لاجلك قد اراد وتمما
ما مهدت دار النعيم باسرها … الا لاجلك يا رجاء من احتمى
ما زخرفت سرر السرور ولا انجلى … الا لتشربك كاس صفو قد نما
فاجاب خير الخلق اي بشارة … لعموم امتنا فبشر منعما
ولسوف يعطيك الاله فترضى … ملأت خواطره رضا وتبسما

وسرى

وَسَرَى إِلَى الرَّحْمٰنِ فِي غَسَقِ الدُّجَى ... فَوْقَ الْبُرَاقِ مُبَجَّلًا وَمُعَظَّمَا
حَتَّى أَتَى الْحَرَمَ الْمُعَدَّلَ رَفْعُهُ ... نَزَلَ الْحَبِيبُ بِهِ وَحَيَّا وَأَتَمَّا
وَأَقَامَ جِبْرِيلُ الصَّلَاةَ مُقَدِّمًا ... هٰذَا النَّبِيَّ فَخَيْرُ قُدِّمَ آخِرَمَا
وَأَتَى بِآنِيَةٍ لَهُ مِنْ جَنَّةٍ ... فَتَنَاوَلَ الْمُخْتَارُ مِنْ لَبَنٍ وَمَا
وَرَقَى عَلَى الْمِعْرَاجِ طٰهَ الْمُجْتَبَى ... فَرَآهُ بِالدُّرِّ الْمُنَضَّدِ أُحْكِمَا
ثُمَّ اسْتَوَى فَوْقَ السَّمٰوَاتِ الْعُلَى ... وَمَكَانَهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ اسْتَلْزَمَا
وَرَأَى الْإِلٰهَ فَخَرَّ أَحْمَدُ سَاجِدًا ... وَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْكَرِيمِ تَقَدَّمَا
سَلْنِي حَبِيبِي مَا أَرَدْتَ نُفُوذَهُ ... فَدَعَا النَّبِيُّ بِمَا دَعَا وَتَكَلَّمَا
وَرَجَا لِأُمَّتِهِ النَّجَاةَ بِتُحْفَةٍ ... فَأَبَاحَهَا الْمَوْلَى لَهُ وَتَكَرَّمَا
وَرَأَى مِنَ الْآيَاتِ أَحْمَدُ مَا رَأَى ... وَبِلَمْحَةٍ عَادَ النَّبِيُّ كَمَا سَمَا
تَاللهِ مَا كُلُّ الْفَخَارِ لِغَيْرِهِ ... كَلَّا وَمَنْ بِنَظِيرِهِ ذَاكَ تَنَعَّمَا
هُوَ نُقْطَةُ الْأَكْوَانِ بَدْرُ نِظَامِهَا ... هُوَ غَايَةُ الرَّحْمٰنِ فِي زَمَنِ الْعَمَا
أَحْيَا لِجَابِرَ بَعْدَ ذَبْحٍ شَاتَهُ ... وَالْعَنْكَبُوتُ عَلَيْهِ خَوْفًا أَخْيَمَا
حَتَّى الْغَزَالُ لَهُ قَدْ رَجَتْهُ شَفَاعَةً ... وَالضَّبُّ نَطَقًا بِالشَّهَادَةِ هَذْرَمَا
وَانْشَقَّ بَدْرٌ حِينَ شَاءَ مُعْجِزًا ... وَكَذَا الْبَعِيرُ أَتَى لَهُ مُتَظَلِّمَا
وَالْجِذْعُ حَنَّ مِنَ الْفِرَاقِ وَسَبَّحَتْ ... ثُمَّ الْحَصَا فِي كَفِّهِ وَبِهَا رَمَى
وَعُذُوبَةُ الْمِلْحِ مِنْهُ بِتَفْلَةٍ ... أَبْرَا بِهَا عَيْنَ الصَّحَابِي إِذْ عَمَا

وكذاك عود الشمس بعد غروبها ... وكذا الرضيع أتى إليه متمما
وأبره عند العنا بشهادة ... فغدا المعنف صارخا فاستسلما
وإجابة الأنثى له من قبرها ... فاختارت الأنثى النعيم الأعظما
وأتت له شجر يهرول ساعيا ... ومع المزود دنا إليه مسلما
وأظله وقت الهجير غمامة ... وشكا له الطير العدا وترنما
لولاه ما خلق المهيمن جنة ... كلا ولا نارا ولا خلق السما
والعرش والكرسي من أنواره ... واللوح والملكوت منه تنظما
والخلق طرا من سنايا نوره ... فادخل حماه خاضعا ومهيما
واقصده في كل حوائج وارتقي ... درج الصبابة والمحبة مغرما
واخش الحساب له إذ كنت في ... يوم القيامة باكيا متندما
وعليك تشهد منك أعضاء إذا ... ذلك القبائح كلها والمأثما
فاخلع عذارا مأثم قدرت بها ... عين الصبا واطل بكاءك بالدما
وغدا سويدان يروم دعابة ... حيث المليم من الذنوب تراكما
فاغنه يا كهف المكارم إنه ... يرجو رضاك لعله أن يرحما
فهو المعنى قد رجاك شفاعة ... يوم القيامة حين يشتد الظما
فامنن عليه بعطفة يحظى بها ... وامنح له ثوب الرضا لا تحرما
واسمح له ولوالديه بنظرة ... ولنسله ولمن توفي مسلما

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي ... صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ جَلَّ وَسَلَّمَا
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ بِجَمْعِهِمْ ... مَا لَاحَ بَدْرٌ فِي الدُّجَى أَوْ غَيَّمَا
أَوْ قَالَ ذُو التَّقْصِيرِ يَمْدَحُ أَحْمَدَا ... قُمْ وَامْتَدِحْ هٰذَا الْجَنَابَ وَتَرْجِمَا

أَبْتَدِئُ بِبِسْمِ اللّٰهِ تَحْبِيرَ الْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّهْ مُسْتَعِينًا بِقُدْرَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ السَّلَامْ مُسْتَمْنِحًا هِدَايَتَهُ مُغْتَرِفًا مِنْ بَحْرِ مَوَاهِبِهِ اللَّدُنِّيَّهْ نَاشِرًا لِوَاءَ الْمَقْصُودِ رَاجِيًا مِنَ اللّٰهِ حُسْنَ الْقَبُولِ وَالْاِغْتِنَامْ مُعَرِّجًا آمَالِي فِي سَمَاءِ الْخَيْرِ وَالْفُيُوضَاتِ الرَّبَّانِيَّهْ مُسَرِّحًا أَفْكَارِي فِيمَا فِي الْإِسْرَاءِ بِخَيْرِ مَنْ جَاءَتْ بِهِ الْأَرْحَامْ وَكُنْتُ كُلَّمَا قَدَّمَتْنِي الْهِمَّةُ ذِرَاعًا أَخَّرَتْنِي الرَّهْبَةُ بَاعًا خَوْفَ الْاِفْتِضَاحِ فِي هٰذِهِ الْمَرْتَبَهْ ثُمَّ هَمَّتْ نَفْسِي بِذٰلِكَ اقْتِفَاءً فَأَرْوَيْتُ مِنَ الْمَحَابِرِ صُدُورَ الْأَقْلَامْ فَجَاءَتْ بِفَضْلِ اللّٰهِ رَوْضَةً حُسْنٍ يَانِعَةً شَذِيَّهْ مُتْقَنَةً بَلِيغَةً فِي غَايَةِ الْإِيجَازِ وَالْإِحْكَامْ فَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يَقْبَلَهَا قَبُولًا جَلَالُ الْإِلٰهِ كَيْفِيَّتُهُ وَأَنْ يَجْعَلَهَا مُتَنَاوَلَةً لَدَى الْأَنَامِ عَلَى الدَّوَامْ عَطِّرُوا مَحَافِلَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَى أَصْلِ النَّشْأَةِ الْكُلِّيَّهْ الَّذِي قَرَّبَهُ اللّٰهُ وَأَدْنَاهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَقْوَامْ ❊ ❊

اللهم صلِّ على المخصوص بالآيات المعراجيه وعلى آله وأصحابه السادة الأعلام

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مِنَحَهُ الْمَزِيدِيَّهْ ❊ وَأَشْكُرُهُ جَلَّ وَعَلَا مَا تَعَاقَبَتِ الدُّهُورُ وَالْأَعْوَامُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ بَارِئُ النَّسَمَاتِ الْحَيَوَانِيَّهْ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ سَيِّدُ الْأَنَامْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ فِي كُلِّ طَرْفَةٍ وَحِينِيَّهْ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا سَجَعَتْ وَرْقَاءُ وَرَنَّمَ حَمَامْ ﴿وَبَعْدُ﴾ فَلَمَّا كَانَ الْمُصْطَفَى سِرَّ سِرِّ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّهْ وَإِنْسَانَ الْوُجُودِ وَمِفْتَاحَ الرَّحْمَةِ وَتَاجَ الْكَوْنِ الْمُطَرَّزِ بِبَاهِرِ الْأَرْقَامْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُطْلِعَهُ عَلَى الْمَلَكُوتِ لِتَتَشَرَّفَ السَّمٰوَاتُ وَالْحُجُبُ بِاخْتِرَاقِ ذَاتِهِ الْعَلِيَّهْ وَيَتَأَمَّلَ جَلِيلَ صَنْعَتِهِ وَيَنْظُرَ الْإِتْقَانَ وَالْإِحْكَامَ الَّذِي لَا يُسَامْ فَيَقْوَى بِذٰلِكَ جَنَانُهُ وَيَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ مَعْرِفَةً يَقِينِيَّهْ وَيَطْمَئِنَّ خَاطِرُهُ بِمَا أَعَدَّهُ اللهُ لِأُمَّتِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْحُورِ وَالْخُدَّامْ فَأَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْ قِفْ عَلَى أَقْدَامِ عُبُودِيَّتِي وَاعْتَرِفْ بِعِزِّ الرُّبُوبِيَّهْ وَامْرَحْ فِي مَيْدَانِ شُكْرِي وَاعْرِفْ عَظِيمَ شَأْنِي الْقَوِيِّ التَّامْ ❊ هَا قَدْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَاسْمَعْ مَا أُوحِيهِ إِلَيْكَ كُلِّيَّةً وَجُزْئِيَّهْ

فَقَالَ إِلٰهِي أَنْتَ اللَّطِيفُ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَدِيرُ
الْعَلَّامُ فَقَالَ تَعَالَى يَا جِبْرِيلُ خُذْ عَلَمَ الْهِدَايَةِ وَبُرَاقَ
الْعِنَايَةِ الْقَوِيَّةِ وَخِلْعَةَ الْقَبُولِ وَالْوِلَايَةِ وَلِبَاسَ الرِّسَالَةِ
وَمِنْطَقَةَ الْجَلَالَةِ وَالْإِكْرَامِ وَانْزِلْ مَعَ سَبْعِينَ
أَلْفِ مَلَكٍ إِلَى بَابِ شَفِيعِ الْأُمَمِ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ فَأَنْتَ
اللَّيْلَةَ صَاحِبُ رِكَابِهِ فَلَبَّى وَامْتَثَلَ أَمْرَهُ وَمَا رَامَ
وَيَا مِيكَائِيلُ خُذْ بِيَدِكَ عَلَمَ الْقَبُولِ وَانْزِلْ كَمَا نَزَلَ
جِبْرِيلُ إِلَى بَابِ الْحُجْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَأَنْتَ اللَّيْلَةَ مَنْدُوبٌ
إِلَى الْخِدْمَةِ مَنْ لِلشَّرَائِعِ أَقَامَ وَيَا إِسْرَافِيلُ وَيَا عَزْرَائِيلُ
كُونَا عَلَى هٰذِهِ الْكَيْفِيَّةِ فَأَنْتُمَا اللَّيْلَةَ مِنَ الْخُدَمَاءِ
لِمَنْ تَمَّ بِهِ النِّظَامُ وَيَا جِبْرِيلُ زِدْ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ عَلَى
الْأَنْوَارِ الْقَمَرِيَّةِ وَمِنْ نُورِ الْقَمَرِ عَلَى نُورِ الْكَوَاكِبِ لِيَتِمَّ
السُّرُورُ وَالْاِنْتِظَامُ فَقَالَ إِلٰهِي أَقَرُبَتِ الْأَوْقَاتُ
الْحَشْرِيَّةُ فَقَالَ لَا وَلٰكِنَّهُ حَبِيبٌ أَرَدْتُ أَنْ أَتَجَلَّى
عَلَيْهِ التَّجَلِّيَ الْعَامَّ وَأَخْلَعَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الْأَنْوَارِ وَالْأَضْوَاءِ
الْقُدْسِيَّةِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ الْمَبْعُوثُ بِدِينِ الْإِسْلَامِ
وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ الْإِسْرَاءَ وَالْمِعْرَاجَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ يَقَظَةً

لا رؤيا منامية وأن كلا منهما واحد ومن جحدهما
كفر من العلماء والعوام وكانا في ليلة واحدة وذلك من
الخوارق الشهيرة وكيف لا وقد قطع الأميال واخترق
السموات ولم يبرد محل نومه الذي منه قام ٭ ٭ ٭ ٭

اللهم صل على المخصوص بالآيات المعراجية وعلى آله وأصحابه السادة الأعلام

فبينما هو في الحجر مضطجع بين رجلين من السلالة الهاشمية
إذ أتاه جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر يتساءلون عنه
وهم في فرح وابتسام فقال أحدهم أيهم هو فقال آخرهم هو
خيرهم صاحب الأنوار البهية فمضت تلك الليلة ولم يرهم
سيد العرب والأعجام ثم أتوه ليلة أخرى فقال أولهم هو
هو فقال الأوسط نعم وهذه طوالعه البدرية وقال
آخرهم خذوا سيد القوم الأوسط بين الرجلين بالمهابة
والاحترام فاحتملوه حتى جاؤا به زمزم ذات المناقب
الجلية فاستلقوه وتولاه من بينهم جبريل رئيس الملائكة
الكرام فشق من ثغرة نحره إلى أسفل بطنه بدون ألم وحصول
كربية ثم قال لميكائيل ائتني بطست من زمزم كيما أطهر
قلبه وأشرح صدره بالجلال التام فاستخرج قلبه

وَنَزَعَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الأَقْذَارِ الرَّدِيئَةِ ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ
مِنْ ذَهَبٍ فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِهِ وَمَلَأَهُ بِالمَعَانِي وَالأَحْكَامِ ثُمَّ
أَطْبَقَهُ وَخَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِتَتِمَّ لَهُ الخِصَالُ الشَّرِيفَةُ النَّبَوِيَّةُ
إِذْ هُوَ مَقْصُودُ الذَّاتِ وَنَتِيجَةُ الوُجُودِ وَصَاحِبُ أَلْوِيَةِ
الفَلَاحِ وَالأَعْلَامِ ثُمَّ جِيءَ بِالبُرَاقِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا يَضَعُ
حَافِرَهُ حَيْثُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ نَظَرُهُ فِي الأَرْضِ الفَضَائِيَّةِ
مُضْطَرِبَ الأُذُنَيْنِ لَا يَحْذَرُ رَاكِبَهُ لَهُ جَنَاحَانِ فِي فَخِذَيْهِ
وَخَدٌّ كَخَدِّ الغُلَامِ وَعُرْفٌ كَالفَرَسِ وَقَوَائِمُ كَالإِبِلِ
وَأَظْلَافٌ بَقَرِيَّةٌ فَاسْتَصْعَبَ البُرَاقُ فَقَالَ جِبْرِيلُ مَهْ
فَوَاللهِ مَا رَكِبَكَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْهُ فِي الإِكْرَامِ فَارْفَضَّ
عَرَقًا وَقَرَّ حَتَّى رَكِبَهُ أَشْرَفُ الفُرُوعِ العَدْنَانِيَّةِ وَكَانَتِ الأَنْبِيَاءُ
تَرْكَبُهُ قَبْلُ بِلَا سَرْجٍ وَلَا لِجَامٍ وَعِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ جِبْرِيلَ
هُوَ الآخِذُ بِرِكَابِ تِلْكَ الذَّاتِ السَّرِيَّةِ وَأَنَّ مِيكَائِيلَ هُوَ الآخِذُ
بِالزِّمَامِ فَانْطَلَقَ حَتَّى بَلَغَ أَرْضًا ذَاتَ نَخْلٍ فَأَمَرَهُ جِبْرِيلُ
بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى صَلَاةَ إِجْلَالٍ وَتَحِيَّةٍ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ صَلَّيْتَ
بِطَيْبَةَ وَبِهَا الهِجْرَةُ وَالمُقَامُ وَكَذَا بِمَدْيَنَ وَبِطُورِ سَيْنَاءَ
وَبِمَوْلِدِ عِيسَى بْنِ البَتُولِ النَّقِيَّةِ الَّذِي كَانَ يُحْيِي بِإِذْنِ

مَوْلَايَ مَنْ اَدْرَكَتْهُ رُكْبَانُ الْحِمَامْ ❊ ❊ ❊

اللهم صل على المخصوص بالآيات المعجزات وعلى آله واصحابه السادة الاعلام

فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى الْبُرَاقِ اِذْ رَاٰى عِفْرِيتًا يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةِ نَارٍ
قَوِيَّةٍ وَكُلَّمَا الْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاٰهُ فِي حِرْصٍ وَاهْتِمَامْ
فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ اَلَا اُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ اِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ
شُعْلَتُهُ النَّارِيَّةُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى طَالِبًا مِنَ اللهِ الْحِفْظَ
وَالْاِعْتِصَامْ فَلَقَّنَهُ الْكَلِمَاتِ فَقَالَهُنَّ الْمَبْعُوثُ بِالْمِلَّةِ
السَّمْحَاءِ الْحَنِيفِيَّةِ فَطَفِئَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّ عَلَى مَوَاطِئِ الْاَقْدَامْ
❊ ثُمَّ سَارَ فَاَتَى عَلَى قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي
يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا اَعَادَ كَحَالَتِهِ الْاَصْلِيَّةِ فَقَالَ مَنْ هُمْ
فَقِيلَ هُمُ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَنْ اعْتَزَّ بِدِينِهِ وَعَبَدَ
الْاَصْنَامْ وَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ مَا تِلْكَ الرَّائِحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ
❊ فَقَالَ جِبْرِيلُ هٰذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَاَوْلَادِهَا
اُولِي الدِّرَايَةِ وَالْاَحْلَامْ بَيْنَمَا هِيَ تُمَشِّطُهَا اِذْ سَقَطَ
الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ بِسْمِ اللهِ تَعِسَ فِرْعَوْنُ رَئِيسُ
الطَّائِفَةِ الضَّلَالِيَّةِ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ اَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرُ اَبِي
قَالَتْ نَعَمْ رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ اَبِيكِ الَّذِي لَا يَغْفُلُ وَلَا يَنَامْ

قَالَتْ أَفَأُخْبِرُ بِذَلِكَ أَبِي لِمَا لَهَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُقُوقِ الْخُصُوصِيَّةِ
فَأَخْبَرَتْهُ بَعْدَ رِضَائِهَا فَدَعَاهَا فِرْعَوْنُ الَّذِي أَتْبَعَ هَوَاهُ
وَأَثَرَ دَارَ الْحُطَامِ وَقَالَ لَهَا أَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي قَالَتْ نَعَمْ رَبِّي
وَرَبُّكَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ الْعَلِيَّةَ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ
فَسَأَلَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا إِلَّا الْإِسْلَامَ فَقَالَ إِنِّي
قَاتِلُكُمَا وَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ مُحْمِيَّةٍ ثُمَّ أَمَرَ بِإِلْقَائِهِمْ فَعِنْدَ
ذَلِكَ تَقَاعَسَتْ لِأَجْلِ رَضِيعٍ لَمْ يَبْلُغِ الْفِطَامَ فَقَالَ قَعِي وَلَا
تَقَاعَسِي فَإِنَّكِ عَلَى أَحْسَنِ حَالَةٍ مَرْضِيَّةٍ فَأَلْقَوْا وَاحِدًا
وَاحِدًا وَهَذَا مَوْضِعُ الْعِظَامِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ مَدَّهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ وَبَالَغَ فِي التَّعْذِيبِ وَالْأَذِيَّةِ وَأَرْسَلَ عَلَيْهَا
الْعَقَارِبَ وَالْحَيَّاتِ وَالْهَوَامَّ وَذَبَحَ ابْنَتَهَا الْكُبْرَى عَلَى
فَمِهَا فَيَا لَهَا مِنْ خَطِيَّةٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ الصُّغْرَى فَجَزِعَتْ
عَلَيْهَا فَأَنْطَقَهَا اللهُ بِأَفْصَحِ مَقَالٍ وَأَبْلَغِ كَلَامٍ وَقَالَتْ
يَا أُمَّهْ لَا تَجْزَعِي فَإِنَّ اللهَ قَدْ بَنَى لَكِ بَيْتًا فِي الدِّيَارِ الْعَدْنَانِيَّةِ
فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ فَسُبْحَانَ مَنْ أَلْبَسَهَا لِبَاسَ التَّصْدِيقِ
وَتَوَّجَهَا بِتَاجِ الْإِلْهَامِ وَقَدْ تَكَلَّمَ غَيْرُ هَذَا فِي الْمَهْدِ حَالَةَ
الطُّفُولِيَّةِ شَاهِدُ يُوسُفَ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ

جُرَيْج الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يَرْعى الأَغْنَام

اللّٰهم صلّ على المخصوص بالآيات العجابه وعلى آله واصحابه السادة الاعلام

ثُمَّ رَأَى الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُسُهُمْ عَنِ الصَّلوٰةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي
حَالَةٍ عِقَابِيَّةٍ تُرْضَخُ رُؤُسُهُمْ وَكُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ لِمَا كَانَتْ
عَلَيْهِ مِنَ الْإِلْتِئَامِ وَأَتَى عَلَى قَوْمٍ عَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ وَعَلَى
أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَالْإِبِلِ وَيَأْكُلُونَ الْحِجَارَةَ الْجَهَنَّمِيَّه
فَسَأَلَ مَنْ هُمْ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ
أَمْوَالِهِمْ وَمَا رَبُّكَ لِلْعَبِيدِ بِظَلَّامٍ وَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
لَحْمٌ نَضِيجٌ وَنِيءٌ وَهُمْ يَأْكُلُونَ النِّيءَ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ
ذَا الرَّائِحَةِ الزَّكِيَّه فَقَالَ مَنْ هُمْ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ مِثْلُ الرَّجُلِ
أَوِ الْمَرْأَةِ مِنْ أُمَّتِكَ يَكُونُ عِنْدَهُمَا الْحَلَالُ فَيَتْرُكَانِهِ وَيَأْتِيَانِ
السِّفَاحَ الْحَرَامَ وَرَأَى الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ كَخَشَبَةٍ
لَا يَمُرُّ بِهَا شَيْءٌ إِلَّا مَزَّقَتْ عَالِيَهُ وَدَنِيَّهُ وَرَأَى رَجُلًا يَسْبَحُ
فِي نَهْرٍ مِنْ دَمٍ وَقِيلَ لَهُ هٰذَا مَنْ حَوْلَ شَجَرَةِ الْمُرَابَاتِ حَامٍ
ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُزْمَةَ حَطَبٍ لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا
وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا بِهِمَّةٍ قَوِيَّه فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ الرَّجُلُ
مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ الْأَمَانَةُ وَيَسْتَزِيدُهَا وَهُوَ عَلَى

أَدَائِهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامُ وَمَرَّ بِقَوْمٍ تُقْرَضُ عَلَى الدَّوَامِ
أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ حَدِيدِيَّةٍ فَسَأَلَ
عَنْهُمْ فَقِيلَ خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْقَبِيحِ
وَيَلْتَزِمُونَهُ أَشَدَّ الْتِزَامٍ وَمَرَّ بِقَوْمٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ وَيُكَرِّرُونَهُ بِأَظْفَارٍ نُحَاسِيَّةٍ فَسَأَلَ جِبْرِيلَ
فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ
بِالْكَلَامِ ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ عَظِيمٌ
ثُمَّ لَا يَسْتَطِيعُ الْفَتْلَةَ الرُّجُوعِيَّةَ فَقَالَ جِبْرِيلُ هَذَا رَجُلٌ
يَتَكَلَّمُ بِالْقَبِيحِ ثُمَّ يَرُومُ رَدَّهُ فَلَا يَجِدُ الْمَرَامَ ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ
فَسَمِعَ صَوْتًا طَيِّبًا وَوَجَدَ رَائِحَةً مِسْكِيَّةً فَقَالَ مَا هَذَا
قَالَ صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ رَبِّ ائْتِنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ فِيَّ
مَا لَا تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ وَالْأَفْهَامُ فَقَالَ لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ
وَمُسْلِمَةٍ وَمَنْ آمَنَ بِي وَعَمِلَ صَالِحًا وَمَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا أُخْلِفُ الْمِيعَادَ
وَسَيَفْلَحُ الْمُؤْمِنُونَ فِي دَارِ السَّلَامِ ثُمَّ أَتَى عَلَى وَادٍ فَسَمِعَ
صَوْتًا مُنْكَرًا وَشَمَّ رَائِحَةً كَرِيهَةً فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ صَوْتُ
جَهَنَّمَ تَقُولُ رَبِّ ائْتِنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا

وَكَثُرَ فِي مَا لَا تُطِيقُهُ الْكَفَرَةُ اللِّئَامْ فَقَالَ لَكَ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْأُمُورِ الْحَشْرِيَّةِ وَالنَّشْرِيَّةِ وَرَأَى الدَّجَّالَ فِيلْمَانِيًّا أَقْمَرَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ فِي ظَلَامْ وَرَأَى عَمُودًا أَبْيَضَ تَحْمِلُهُ مَلَائِكَةٌ رُوحَانِيَّةٌ وَقِيلَ لَهُ هٰذَا عَمُودُ الْإِسْلَامِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْأَعْلَامْ

وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ دَعَاهُ دَاعٍ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ لِسَعَادَةِ أُمَّتِهِ الْأَزَلِيَّةِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ دَاعِي الْيَهُودِ لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَهَوَّدَ جُلُّ أُمَّتِكَ الْفِخَامْ ثُمَّ سَارَ فَدَعَاهُ دَاعٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشِّمَالِيَّةِ وَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هٰذَا دَاعِي النَّصَارَى لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَنَصَّرَ مُعْظَمُ أُمَّتِكَ وَمَا اسْتَقَامْ وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ بِامْرَأَةٍ حَاسِرَةٍ عَنْ ذِرَاعَيْهَا وَعَلَيْهَا الْخَرْخُلَةُ بَهِيَّةٌ وَقَالَتْ انْظُرْنِي فَلَمْ يُجِبْهَا فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَانَا مِنَ الْإِنْعَامْ فَسَأَلَ جِبْرِيلَ عَنْهَا فَقَالَ تِلْكَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةُ لَوْ أَجَبْتَهَا لَتَبِعَهَا أَكْثَرُ أُمَّتِكَ وَلَمْ يَخْشَ الْعَرْضَ يَوْمَ الزِّحَامْ وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَجُوزٍ أَخَذَتْ مِنَ الطَّرِيقِ الْجَنْبِيَّةِ وَدَعَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا وَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا بَقِيَ لَهَا مِنَ الْأَعْوَامْ وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْخٍ دَعَاهُ

بِمَقَالَةٍ عَرَبِيَّهْ فَقَالَ جِبْرِيلُ سِرْ يَا مُحَمَّدُ فَهَذَا عَدُوُّ اللهِ
أَرَادَ أَنْ تَمِيلَ إِلَيْهِ فَيُجَرِّدَ فِي أُمَّتِكَ الحُسَامْ ثُمَّ سَارَ فَلَقِيَهُ
نَاسٌ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الخَلَائِقِ الوُجُودِيَّهْ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَاشِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامْ
ثُمَّ لَقِيَهُ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ فَأَثْنَوا بِمِثْلِ تِلْكَ التَّحِيَّهْ فَرَدَّ السَّلَامْ
وَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُ هُمْ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهَامْ وَمَرَّ
بِمُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي بِقَبْرِهِ عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ وَيَرْفَعُ مَقَالَتَهُ
اللَّفْظِيَّهْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ وَبَادَرَ بِالإِسْتِفْهَامْ
فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذِهِ ذَاتُ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَوِيَّهْ فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ العَرَبِيِّ الَّذِي لَا يُدْرَكُ كُنْهُ فَضْلِهِ وَلَا يُرَامْ وَقَالَ
سَلْ لِأُمَّتِكَ النَّجَاةَ مِنَ الخُطُوبِ وَبَالِغْ فِي الوَصِيَّهْ ثُمَّ
سَأَلَ النَّبِيُّ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ هَذَا مُوسَى قَالَ وَمَنْ يُخَاطِبُ قَالَ
العَلِيمَ العَلَّامْ فَقَالَ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى ذِي العِزَّةِ العَظَمُوتِيَّهْ
قَالَ نَعَمْ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ حِدَّتَهُ الَّتِي فَطَرَهُ عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
الإِقْدَامْ ثُمَّ لَقِيَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَا تِلْكَ الأَضْوَاءُ
الجَلَالِيَّهْ فَقَالَ جِبْرِيلُ أَضْوَاءُ مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ مِنَ الشَّرَفِ
غَايَةَ الإِتْمَامْ فَرَحَّبَ بِهِ وَدَعَا لَهُ وَقَالَ سَلْ لِأُمَّتِكَ اليُسْرَ

وَالْأُمُورِ الْخَيْرِيَّةِ فَقَالَ مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ الَّذِي تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ وَنَطَقَ بِالْحَقِّ وَهُوَ غُلَامٌ ثُمَّ سَارَ فَإِذَا شَيْخٌ وَعِيَالُهُ فِي ظِلَالٍ شَجَرِيَّةٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ جِبْرِيلُ هٰذَا الْخَلِيلُ فَقَابَلَهُ النَّبِيُّ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ فَحَيَّاهُ وَقَالَ مَنْ يَا جِبْرِيلُ قَالَ نُقْطَةُ الدَّائِرَةِ وَثَمَرَةُ الْكَوْنِ وَطِرَازُ الْحُلَّةِ الدِّينِيَّةِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الَّذِي بِبُلُوغِ الرِّسَالَةِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَامَ وَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ اللَّيْلَةَ مُلَاقٍ ذَاتَ رَبِّكَ الْوَحْدَانِيَّةَ وَإِنَّ أُمَّتَكَ آخِرُ الْأُمَمِ وُجُودًا وَأَضْعَفُهُمْ فِي الْأَجْسَامِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَاجَتُكَ فِي أُمَّتِكَ فَالْزَمْهَا بِهِمَّتِكَ الْجُهْدِيَّةِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالنُّصْرَةِ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِجْرَامِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ بِالْمِعْرَاجِيَّةِ وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ الشَّدَّةِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ أَتَى وَادِي مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْأَقْدَسِيَّةِ فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ ذَاتَ وَهَجٍ وَاضْطِرَامٍ فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْمَنْسُوبِ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْيَمَانِيَّةِ وَإِذَا عَنْ يَمِينِ الْمَسْجِدِ وَيُسْرَاهُ نُورَانِ سَاطِعَانِ يَزُولُ مِنْ ضَوْئِهِمَا الظَّلَامُ فَقَالَ مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ الْأَيْسَرُ عَلَى قَبْرِ مَرْيَمَ

العمرانيه والايمن على قبر داود المنيب الصوام ثم
دخل المسجد من باب يميل فيه القمر والاضواء الشمسيه
واتى جبريل صخرة بيت المقدس فخرقها وشد البراق
بالخطام فلما استوى الى الصخرة قال هل سألت ربك
ان يريك النسوة الحوريه قال نعم فقال لها هن يتبخترن
في حلل فائقه واحتشام فسلم عليهن وقال من انتن قلن
نحن من سكان الدار الجنانيه نساء قوم نقوا من الذنوب
فلم يدنسوا منها واقاموا على الطاعات لا يعتريهم انهزام
❊ ثم صلى هو وجبريل ركعتين حيا بهما البقاع المسجديه
فعرف النبيين من بين راكع وساجد وقائم حوت
القيام ثم اذن مؤذن واقيمت الصلاة وقامت الجمعيه
فتدافعوا حتى قدموه ﷺ فكان هو الامام ثم قال
جبريل اتدري من صلى خلفك يا ذا الطلعة القمريه
قال لا قال كل نبي مرسل وملك قربه ذو الجلال
والاكرام فلما قضيت الصلاة قالوا من معك يا جبريل
قال اصل الفطرة الانسانيه قالوا وقد ارسل اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا فنعم الاخ ونعم الخليفة

وَنِعْمَ قُطْبُ دَائِرَةِ النِّظَامْ ثُمَّ أَثْنَى كُلٌّ مِنْهُمْ عَلَى رَبِّهِ بِمَا مَنَحَهُ مِنَ الْخُصُوصِيَّاتِ وَالْمَزَايَا الْوَهْبِيَّه فَقَالَ النَّبِيُّ وَأَنَا مُثْنٍ عَلَى مَنْ خَلَقَنِي مِنْ نُورِهِ وَأَسْرَى بِي إِلَى الْحَضْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَخَصَّنِي بِخَصَائِصَ سَنِيَّه وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْقُرْآنَ وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَجَعَلَهَا وَسَطًا فِي يَوْمِ الْحَشْرِ وَالْانْتِقَامْ وَشَرَحَ لِي صَدْرِي وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي فَأُذْكَرُ مَعَ ذِكْرِ ذَاتِهِ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّه وَجَعَلَنِي فَاتِحًا خَاتِمًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهٰذَا فَضَلَكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّه وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْأَعْلَامْ

ثُمَّ تَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الذَّاتِ الرَّحَمُوتِيَّه فَقَالَ لَا أَعْلَمُ فَرَدُّوهُ إِلَى عِيسَى فَقَالَ إِنَّ أَمْرَهَا لَا تُحِيطُ بِهِ عُقُولٌ وَلَا تُدْرِكُهُ أَفْهَامْ وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ فَإِذَا رَآنِي ذَابَ كَالرَّصَاصِ عِنْدَ وَضْعِهِ عَلَى الْآلَةِ النَّارِيَّه حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ لَيَقُولُ يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِي شَخْصًا مِنَ الْكَفَرَةِ الظُّلَّامْ وَيُهْلِكُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا

ثُمَّ تَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمُ الْوَطَنِيَّةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَلَا يَأْتُونَ عَلَى مَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا شَيْءٍ
إِلَّا نَكَسُوا مِنْهُ الْأَعْلَامَ ثُمَّ تَرْجِعُ النَّاسُ فَيَشْكُونَهُمْ
إِلَيَّ فَأَدْعُوا اللَّهَ فَتَصُولُ عَلَيْهِمُ الصَّوْلَةُ الْفَنَائِيَّةُ
وَتَجِيفُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ فَيَنْزِلُ الْمَطَرُ فَيَقْذِفُهُمْ فِي بُحُورِ
الْإِعْدَامِ وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي أَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ
السَّاعَةَ تَكُونُ كَامِلًا تَمَامَ أَشْهُرِهِ الْعَدَدِيَّةِ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا
مَتَى تَفْجَأُهُمْ بِوِلَادَتِهَا أَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَمِ الْيَوْمِ أَمْ بَقِيَ لَهَا
أَيَّامٌ وَأَفْصَحَ كُلَّ الْإِفْصَاحِ عَنْهَا إِكْلِيلُ تَاجِ فَخْرِ النَّتَائِجِ
الْهَاشِمِيَّةِ بِقَوْلِهِ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ مُشِيرًا
بِوُسْطَاهُ وَمَا يَلِي الْإِبْهَامَ وَأَخَذَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَطَشِ
أَخْذَةٌ شَدِيدَةٌ فَجِيءَ بِلَبَنٍ وَمَاءٍ وَخَمْرٍ فَشَرِبَ مِنَ الْمَاءِ
قَلِيلًا وَأَرْوَى مِنَ اللَّبَنِ الْعُرُوقَ وَالْمَسَامَّ ثُمَّ دُفِعَ إِلَيْهِ
الْخَمْرُ فَقَالَ رَوِيتُ وَأَبَتْهُ نَفْسُهُ الْأَبِيَّةُ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ
أَمَا إِنَّهَا سَتَحْرُمُ عَلَى أُمَّتِكَ عَلَى الدَّوَامِ ٭ ٭ ٭ ٭

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ نَجِيءُ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي تَعْرُجُ عَلَيْهِ النَّسَمَاتُ الْبَشَرِيَّةُ

منضد باللؤلؤ لم تر الخلائق له نظيرا في الأحكام له
مرقاة من ذهب ومرقاة من المعادن الفضية فصعد
هو وجبريل حتى انتهيا الى باب من أبواب سماء الدنيا
فوجداه في كبكبة وازدحام وعليه ملك يقال
له اسماعيل لم يصعد السماء قط ولم يهبط الى البقاع
الارضيه الا يوم موت من حباه في تلك الليلة بالترحيب
والابتسام وبين يديه سبعون الف ملك مع كل
ملك جنده مائة الف يسبحون الذات القيومية
فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل وطه عروس
القيام قيل وقد ارسل اليه تباسطا لعلمه بالكيفية
قال نعم قيل مرحبا به وأهلا فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم من اظلته الغمام ففتح لهما فلما خلصا رايا
آدم على صورته الاصليه تعرض عليه ارواح المؤمنين
فيقول روح طيبة اجعلوها في القصور والخيام
ثم تعرض عليه الارواح الخبيثة الكفرية فيقول روح
خبيثة ويأمر بها الى سجين وهي في ذل وارغام ورأى
عن يمينه اسودة وبابا يخرج منه ريح طيبة فاذا نظر اليها

لاحتْ عليهِ أمورٌ بشريّة وعنْ شمالهِ أسودةٌ وبابًا يخرجُ منهُ ريحٌ خبيثةٌ إذا نظرها أخذهُ الحزنُ والاغتمامُ فسلّم عليهِ النبيُّ ﷺ فردَّ السلامَ وأحسنَ التحيّه ثمّ قالَ منْ هذا يا جبريلُ قالَ أبوكَ آدمُ الذي تابَ اللهُ عليهِ لأجلكَ حينَ تناولَ ما نُهيَ عنهُ من الطعامِ وتلكَ الأسودةُ نسمُ بنيهِ فأهلُ اليمينِ أهلُ الجنّةِ وأهلُ الشمالِ أهلُ النارِ السعيريّه التي أعدّها اللهُ لمنْ أشركَ بهِ واستقسمَ بالأزلامِ وهذا البابُ الذي عنْ يمينهِ بابُ الجنّةِ إذا رأى منْ يدخلهُ ضحكَ لسعادتهِ الأبديّه والذي عنْ شمالهِ بابُ جهنّمَ إذا نظرَ منْ يدخلهُ غلبتهُ الشفقةُ والاسترحامُ ثمّ مضى هنيهةً فوجدا قومًا بطونهمْ كالبيوتِ المبنيّه ترى فيها الحيّاتِ كلّما نهضَ أحدهمْ خرّ ساقطًا خلفهُ والأمامَ يقولُ اللهمّ لا تقمِ الساعةَ وهمْ على سابلةِ فئةِ فرعونَ القبطيّه فتجيءُ السابلةُ فتطؤهمْ فيضجّونَ إلى اللهِ ممّا نالهمْ منَ الآلامِ فقالَ يا جبريلُ منْ هؤلاءِ قالَ همْ منْ جماعةِ أمّتكَ الإجابيّه الذينَ يأكلونَ الربا فنسألهُ

تَعَالَى الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْإِسْتِسْلَامَ ثُمَّ مَضَى هُنَيْهَةً
فَمَرَّ بِقَوْمٍ لَهُمْ مَشَافِرُ كَالْمَشَافِرِ الْإِبِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي
أَفْوَاهِهِمْ صَخْرٌ مِنْ نَارٍ فَيَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ وَهُوَ ذُو لَهَبٍ
وَضِرَامٍ فَسَمِعَهُمْ يُوَلْوِلُونَ وَيَضِجُّونَ إِلَى الذَّاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ
فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِالظُّلْمِ
أَمْوَالَ الْأَيْتَامِ ثُمَّ رَأَى نِسَاءً مُعَلَّقَاتٍ بِثُدِيِّهِنَّ
وَنِسَاءً مُنَكَّسَاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ يَصْرُخْنَ إِلَى عَالِمِ الْأَسْرَارِ
الْغَيْبِيَّةِ فَقَالَ مَنْ هُنَّ يَا جِبْرِيلُ قَالَ اللَّوَاتِي يَزْنِينَ
وَيَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَمْ يَخَفْنَ الْمَلَامَ ثُمَّ سَارَ فَإِذَا أَقْوَامٌ
تُقْطَعُ لُحُومُهُمْ فَيَأْكُلُونَهَا وَهُمْ فِي ضَجَرٍ وَبَلِيَّةٍ وَيُقَالُ
كُلُوا فَلَطَالَمَا طَابَ لَكُمْ فِي الْغِيبَةِ الْغَرَامُ فَقَالَ مَنْ يَا جِبْرِيلُ
قَالَ الْمُغْتَابُونَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ عُيُوبَ النَّاسِ الْخَفِيَّةَ إِنَّ
اللهَ سِتِّيرٌ يُحِبُّ السِّتِّيرِينَ وَيَكْرَهُ الْمُغْتَابَ وَالنَّمَّامَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقِيلَ مَا قِيلَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَوِيَّةِ
وَهٰكَذَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ يَصْعَدُ إِلَيْهَا سِرَاجُ الْأَنَامِ فَإِذَا
هُوَ بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى بِشَبَابِهِمَا وَالْحِلْيَةِ الشَّعْرِيَّةِ

وَإِذَا عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ أَيْ حَمَّامٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَرَدَّا السَّلَامَ وَقَالَا مَرْحَبًا بِالْمَخْصُوصِ
بِكُلِّ مَزِيَّةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَتَسْهِيلِ الْمَرَامِ ثُمَّ صَعِدَ
السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ فَإِذَا يُوسُفُ أُكْلِيلُ الْحُلَّةِ الْحُسْنِيَّهْ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
وَالْإِغْتِنَامِ وَإِذَا هُوَ أَحْسَنُ مَا خَلَقَ اللهُ قَدْ فَضَلَ النَّاسَ
بِالْحُسْنِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّهْ
فَقَالَ مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ يُوسُفُ الَّذِي قَصَّ عَلَى أَبِيهِ
مَا وَقَعَ لَهُ فِي الْمَنَامِ ثُمَّ صَعِدَ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَإِذَا هُوَ
بِإِدْرِيسَ الْمُتَمَتِّعِ بِالدَّارِ الرِّضْوَانِيَّهْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ وَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الْقُرَشِيِّ الَّذِي مَنْ دَخَلَ
جِوَارَهُ لَا يُضَامُ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَإِذَا هَارُونُ
وَنِصْفُ لِحْيَتِهِ بَيْضَاءُ وَنِصْفُ لِحْيَتِهِ سَوْدَاءُ مِنَ الْقَبْضَةِ
الْمُوسَوِيَّهْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ
وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرَاتِ الْعِظَامِ ثُمَّ صَعِدَ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ
فَإِذَا هُوَ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ مَعَهُمُ الرَّهْطُ مِنَ الْبَرِيَّهْ
وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ مَعَهُمُ الْقَوْمُ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ لَيْسَ

مَعَهُمْ اَحَدٌ مِنَ الْاَقْوَامِ ثُمَّ مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ فَقَالَ مَا
هٰذَا قِيلَ مُوسٰى وَاُمَّتُهُ الْاِسْرَاءِيلِيَّةُ وَلٰكِنْ اِرْفَعْ
رَاْسَكَ فَاِذَا هُوَ بِاَعْظَمَ مِنَ الْاَوَّلِ وَقِيلَ لَهُ هٰؤُلَاءِ
اُمَّتُكَ غَيْرَ سَبْعِينَ اَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِمَحْضِ الْفَضْلِ
وَالْاِنْعَامِ وَرُوِيَ اَنَّهُ اسْتَزَادَ رَبَّهُ فَاَعْطَاهُ مَعَ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَبْعِينَ اَلْفًا مِنَ الْاُمَّةِ التَّوْحِيدِيَّةِ ثُمَّ
اسْتَزَادَ رَبَّهُ فَاَعْطَاهُ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ بِيَدِهِ فَيَا نِعْمَ
الْاِعْطَاءُ وَيَا لَهُ مِنْ اِكْرَامٍ ثُمَّ رَاٰى مُوسٰى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَدَّ السَّلَامَ وَدَعَا لَهُ الدَّعَوَاتِ الطَّيِّبَةَ وَقَالَ
تَزْعُمُ بَنُوا اِسْرَاءِيلَ اَنِّي اَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنْ هٰذَا بَلْ هُوَ
اَكْرَمُ عَلَى اللّٰهِ مِنِّي وَاَرْفَعُ هَامٍ فَلَمَّا جَاوَزَهُ النَّبِيُّ ﷺ
بَكٰى فَقِيلَ لَهُ مَا تِلْكَ الْحَالَةُ الْبُكَائِيَّةُ قَالَ لِاَنَّ غُلَامًا مَا
يُبْعَثُ بَعْدِي تَكُونُ اُمَّتُهُ اَكْثَرَ الْاُمَمِ دُخُولًا الْجَنَّةَ
وَاَرْفَعَهُمْ فِي الْمَقَامِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْاٰيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ

ثُمَّ صَعِدَ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَاِذَا الْخَلِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ بَابِ
الْجَنَّةِ عَلٰى كُرْسِيٍّ مِنَ الْمَعَادِنِ الذَّهَبِيَّةِ مُسْتَنِدًا

إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَرَحَّبَ وَبِالدُّعَاءِ لَهُ
وَلِأُمَّتِهِ أَدَامَ وَقَالَ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْتُكْثِرْ مِنْ غِرَاسِ
أَشْجَارِ الْجَنَّةِ الدَّانِيَةِ الْجَنِيَّةِ فَقَالَ وَمَا غِرَاسُهَا
قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ
أَكْبَرُ فَتِلْكَ غِرَاسُهَا لَا يَعْتَرِيهِ نَقْصٌ وَلَا انْفِصَامُ
وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ بِيضُ الْوُجُوهِ أَمْثَالُ الْقَرَاطِيسِ
الْوَرَقِيَّةِ وَقَوْمٌ فِي أَلْوَانِهِمْ كُدْرَةٌ بِمَا اقْتَرَحُوهُ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ فَقَامُوا فَدَخَلُوا نَهْرًا فَاغْتَسَلُوا
فِيهِ فَزَالَتْ بَعْضُ الْأَوْصَافِ الْكُدْرِيَّةِ ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا
ثَانِيًا وَثَالِثًا فَصَارَتْ مِثْلَ وُجُوهِ أَصْحَابِهِمْ فِي الصَّفَاءِ
التَّامِ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَنْ بِيضُ الْوُجُوهِ وَمَنِ الَّذِينَ
فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ وَمَا الْأَنْهَارُ ذَاتُ الْمَنَاقِبِ الصَّحِيحَةِ
فَقَالَ قَوْمٌ أَخْلَصُوا وَقَوْمٌ لَبَسُوا فَتَابُوا فَتَابَ عَلَيْهِمُ
الَّذِي مَجْدُهُ لَا يُسَامُ وَأَوَّلُ الْأَنْهَارِ رَحْمَةُ اللهِ
وَثَانِيهَا نِعْمَةُ اللهِ وَثَالِثُهَا سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا فَفَازُوا بِالْجَنَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَقِيلَ لَهُ هَذَا مَكَانُكَ
وَمَكَانُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ مَنْ لَامَ

فَإِذَا هُوَ بِأُمَّتِهِ شَطْرَيْنِ شَطْرٌ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ
وَالْآخَرُ ثِيَابُهُ رَمَادِيَّةٌ فَدَخَلَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَمَعَهُ
بِيضُ الثِّيَابِ وَحُجِبَ الْآخَرُونَ وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ وَأَمَانٍ
وَسَلَامٍ فَصَلَّى هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ صَلَاةً
رُكُوعِيَّةً وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ مِنْ قُبُورِهَا الْأَجْسَامُ
ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَدَّمَهُ الْمَلَكُ فَأَمَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَكَانَ لَهُ بِذَالِكَ الشَّرَفُ وَالْأَفْضَلِيَّةُ وَفِي
رِوَايَةٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى فَإِذَا جِبْرِيلُ كَالْحِلْسِ
الْبَالِي مِنْ شِدَّةِ الْهَيْبَةِ وَالْهُيَامِ ثُمَّ أُتِيَ بِآنِيَةٍ فِيهَا
مَاءٌ وَلَبَنٌ وَعَسَلٌ وَأَشْرِبَةٌ خَمْرِيَّةٌ فَشَرِبَ مِنَ اللَّبَنِ
فَقِيلَ لَهُ هٰذِهِ الْفِطْرَةُ فَسُبْحَانَ مَنْ أَلْهَمَهُ الْخَيْرَ
أَتَمَّ الْهِيَامِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ أَتَى سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا مَا يَبْلُغُهَا مِنَ
الْأَمَاكِنِ الْفَوْقِيَّةِ وَالتَّحْتِيَّةِ وَإِذَا هِيَ شَجَرَةٌ يَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِهَا لَبَنٌ وَمَاءٌ وَخَمْرٌ وَعَسَلٌ لَذِيذُ الطَّعَامِ

يسير الراكب سبعين عاما لا يقطع ظلال أغصانها القطوفه ونبقها مثل قلال هجر تكاد الورقة منها تغطي الخلق بلا ريب ولا إبرام فغشيها ألوان لا يدري ما هي فتحولت ياقوتا وزبرجدا وحللا سندسيه يلوذ بها جراد من ذهب وأخذ جبريل في وسطها المقام وفي أصلها عين تجري يقال لها السلسبيل فانشق منها نهران أحدهما الحياض الكوثريه عليه طير خضر ومن اللؤلؤ والزبرجد واليواقيت خيام فيه آنية من الذهب والفضة يجري على رضراض زمرديه ماؤه أشد بياضا من اللبن وأروح من المسك يرتع في جوانبه النعام والنهر الثاني نهر الرحمة فاغتسل فيه فغفرت له الأوزار والخطيه ورأى جبريل عند السدرة له ستمائة جناح يتناثر منها ما لا يعلمه إلا الملك العلام ثم مشى على الكوثر حتى دخل الجنة فإذا فيها ما لا يخطر بالعقول البشريه ورأى على بابها الحسنة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر لحاجته شديدة الإلزام

وَرَأَى الْجَنَّةَ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا قِبَابُ لُؤْلُؤِيَّةٌ
فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ إِنَّهُمْ يَسْأَلُونِي عَنْهَا فَقَالَ أَخْبِرْهُمْ بِأَنَّ
فِيهَا مَا لَا يَخْطُرُ عَلَى الْأَوْهَامِ فَإِذَا هُوَ بِأَنْهَارٍ مِنْ
خَمْرٍ وَلَبَنٍ وَأَشْرِبَةٍ عَسَلِيَّةٍ وَإِذَا رُمَّانُهَا كَجُلُودِ
الْإِبِلِ وَطَيْرُهَا كَالْبَخَاتِي وَالْأَنْعَامِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهَا
لَنَاعِمَةٌ هَنِيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا
فَيَا نِعْمَ الْبُشْرَى وَيَا لَهَا مِنْ إِعْلَامٍ ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ
النَّارُ فَإِذَا فِيهَا غَضَبُ اللهِ وَزَجْرُهُ لَوْ طُرِحَ فِيهَا الْحَدِيدُ
لَذَابَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَرَأَى قَوْمًا يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ
فَسَأَلَ عَنْهُمْ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَسْفِرُونَ عَنْ زَلَّاتِ اللِّئَامِ
وَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ أَزْرَقَ فَقَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ
هٰذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ الثَّمُودِيَّةِ وَرَأَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ
قَدْ أَزْرَى الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ أَيَّ ارْتِسَامٍ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّهْ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَغَشِيَهَا أَنْوَارُ جَلَالِيَّةٌ
ثُمَّ إِلَى مُسْتَوًى سَمِعَ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ ثُمَّ غَشِيَتْهُ
سَحَابَةُ الرِّضْوَانِ الْإِلٰهِيَّةِ فَقَالَ جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي
غضبي فسبحان ذي الطول والانعام ورأى رجلا
مغيبا في نور العرش فقال من هذا الممنوح بتلك العطايا
الأتميه قيل رجل قلبه معلق بالمساجد ولم يستسب
لوالديه ويذكر الله على الدوام ثم تأخر جبريل وقال
للنبي اذا وصلت الى مولاك رب العظمة القيوميه
فسئله ان يجعلني ابسط اجنحتي على الصراط حتى تجوز
امتك امنين مطمئنين في سرور وابتسام واذا
النداء زج محمدا في نور عظمتي فزج زجة واحديه
فجاز سبعين الف حجاب ليس فيها حجاب يشبه الاخر
مسيرة كل حجاب خمسمائة عام فانقطع عنه حس كل
ملك وانسي فلحقته حالة استيحاشيه فجعل الله له
ملكا في صورة ابي بكر لئلا يلحقه ما يقطعه عن الادراكات
والافهام والعهدة في ذلك على من نقله من ذوي الدرايه
والروايه فقد نقله ابن غالب وعزاه لابي الربيع من حديث
ابن عباس كما حررته العلماء الاعلام ثم رأى ربه
بعيني رأسه فخر ساجدا على الفوريه فقال له المولى

سُبحَانَهُ وَتَعَالىٰ سَلْ تُعطَ كُلَّ مُنيَةٍ وَمَرَامٍ فَقَالَ
يَارَبِّ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسىٰ كَلِيمًا
وَأَنْزَلْتَ لِدَاوُدَ وَسُلَيمَانَ الْعَطِيَّةَ وَعَلَّمْتَ عِيسىٰ
التَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَأَعَذْتَهُ وَأُمَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِمَا سَبِيلٌ وَلَا إِلْمَامٌ فَأَجَابَ تَعَالَىٰ
بِمَا يَتَضَمَّنُ قَدِ اتَّخَذْتُكَ حَبِيبًا وَأَرْسَلْتُكَ لِلنَّاسِ بِالرِّسَالَةِ
الْعُمُومِيَّةِ وَشَرَحْتُ لَكَ صَدْرَكَ وَرَفَعْتُ لَكَ
ذِكْرَكَ فَلَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي وَأَعْطَيْتُكَ ثَمَانِيَةً مِنَ
السِّهَامِ الْإِسْلَامَ وَالْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْيَثْرِبِيَّةِ
وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْجِهَادَ
وَالصَّدَقَةَ وَالصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ الْجَلِيَّةِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْأَعْلَامِ

وَإِنِّي يَوْمَ خَلَقْتُ الدُّنْيَا جَعَلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّتِكَ خَمْسِينَ
صَلَاةً فَرْضِيَّةً فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
وَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ثُمَّ انْجَلَتِ السَّحَابَةُ وَأَتَىٰ عَلَىٰ مُوسَىٰ
فَقَالَ مَا فَرَضَ عَلَيْكَ رَبُّكَ يَا طَوْدَ التَّجَلِّيَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
قَالَ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَيَّ وَعَلَىٰ أُمَّتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

مدى الدهور والأعوام * فكان موسى يقول بلسان حاله

يا واردا من أهيل الحي يخبرني * عن جيرتي شنف الأسماع بالخبر
ناشدتك الله يا راوي حديثهم * حدث فقد ناب سمعي اليوم عن بصري

* * فاجابه لسان حال المصطفى * *

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا * سر أرق من النسيم إذا سرى
وأباح طرفي نظرة أملتها * فغدوت معروفا وكنت منكرا

ثم قال ارجع إلى ربك واسأله التخفيف فإن أمتك أضعف الأمم أجساما وجوارح قلبيه فشاور النبي جبريل فقال نعم إن شئت فرجع فغشيته سحابة الفضل والإكرام ثم سأل التخفيف فحط عنه خمسا وهكذا في كل مرة رجوعيه حتى قال المولى يا محمد هن خمس صلوات في اليوم والليلة ولها أجر الخمسين بالكمال والتمام ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت واحدة فإن عملها كتبت عشرا عمليه ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فما أعظم هذا الإنعام وجاء أنه قال اللهم إنك عذبت الأمم بعضهم بالحجارة وبعضهم بالخسف وبعضهم بالمسخ فما أنت فاعل بأمتي النقيه

فَقَالَ أُنْزِلُ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَأُبَدِّلُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَلَوْلَا أَنَّ الْحَبِيبَ يُحِبُّ مُعَاتَبَةَ حَبِيبِهِ لَمَا حَاسَبْتُ
أُمَّتَكَ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّ مِنْ نِعَمِي
عَلَى أُمَّتِكَ أَنِّي قَصَّرْتُ أَعْمَارَهُمْ كَيْلَا تَزْدَادَ ذُنُوبُهُمُ
الْقَبِيحَةُ وَأَقْلَلْتُ أَمْوَالَهُمْ كَيْلَا يَشْتَدَّ فِي الْقِيَامَةِ
حِسَابُهُمْ وَأَخَّرْتُ زَمَانَهُمْ كَيْلَا يَطُولَ فِي الْقُبُورِ
الْحِسَابُ وَالْإِنْضِمَامُ وَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ قَالَ
يَا رَبِّ إِنَّ لِكُلِّ مُسَافِرٍ تُحْفَةً فَمَا تُحْفَةُ أُمَّتِي يَا ذَا الْمِنَّةِ
الْحَقِيقِيَّةِ فَقَالَ تَعَالَى أَنَا لَهُمْ مَا عَاشُوا وَأَنَا لَهُمْ
إِذَا مَاتُوا وَأَنَا لَهُمْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَا لَهُمْ فِي النُّشُورِ
فَانْشَرَحَ صَدْرُهُ بِذَلِكَ وَزَالَ عَنْهُ الْإِهْتِمَامُ ثُمَّ
انْجَلَتِ السَّحَابَةُ وَهَبَطَ حَتَّى أَتَى الْكَلِيمَ فَأَعَادَ الْقَوْلَ
فَقَالَ رَاجِعْهُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ فَلَا أَعُودُ إِلَى الْحَالَةِ
السَّابِقَةِ فَنَادَى مُنَادٍ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي
وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي فَقَالَ مُوسَى اهْبِطْ بِاسْمِ مَنْ
ذَرَأَ الْأَنَامَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا رَحَّبُوا
بِهِ وَقَابَلُوهُ بِالْحَالَاتِ الْبِشْرِيَّةِ وَقَالُوا مُرْ أُمَّتَكَ

بِالْحِجَامَةِ

بِالْحِجَامَةِ فَإِنَّ الصِّحَّةَ فِي الْاِحْتِجَامِ ثُمَّ أُخْبِرَ فَقَالَ مَا لِي
لَمْ أَرَ أَهْلَ سَمَاءٍ إِلَّا رَحَّبُوا بِي وَأَظْهَرُوا بَشَاشَةً حَتَّى
غَيْرَ وَاحِدٍ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْحَكْ لِي قِيلَ ذَاكَ مَالِكٌ
خَازِنُ جَهَنَّمَ بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَالرَّصْفِ الْحَامِي فَلَمَّا نَزَلَ
سَمَاءَ الدُّنْيَا نَظَرَ أَسْفَلَ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ بِرَهْجٍ وَدُخَانٍ
وَأَصْوَاتٍ شَيْطَانِيَّةٍ فَسَأَلَ جِبْرِيلَ فَقَالَ هٰذِهِ الشَّيَاطِينُ
يَحُومُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَرَأَوُا الْعَجِيبَ
الْأَحْكَامِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالرُّتَبِ الْمِعْرَاجِيَّةِ ❊ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَاتِ الْأَعْلَامِ

ثُمَّ رَكِبَ مُنْصَرِفًا فَمَرَّ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ فِيهَا جَمَلٌ عَلَيْهِ غِرَارَتَانِ
غِرَارَةٌ سَوْدَاءُ وَالْأُخْرَى بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ فَلَمَّا حَاذَ الْعِيرَ
نَفَرَتْ وَاسْتَدَارَتْ وَصُرِعَ ذٰلِكَ الْبَعِيرُ فَتَكَسَّرَ فَوْقَ
الْحِجَارَةِ وَالرُّكَامِ وَمَرَّ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ قَدْ ضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ
جَمَعَهُ بَنُو فُلَانٍ بِهِمَّةٍ عَزْمِيَّةٍ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هٰذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْإِسْلَامِ
ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَهُ قَبْلَ الصُّبْحِ بِالْأَمَاكِنِ الْحَرَمِيَّةِ فَأَيْقَنَ
بِالتَّكْذِيبِ وَحُصُولِ الْخِصَامِ ثُمَّ قَعَدَ حَزِينًا فَمَرَّ بِهِ

أبو جهل رئيس الطائفة الجاهلية فقال هل من خبر
قال نعم أسري بي الليلة الى بيت المقدس بالشام
قال ثم أصبحت بين ظهرانينا ولم يرَ أنه يكذبه مخافة
أن يجحده الأحاديث المروية فقال أرأيت إن دعوت
قومك أتحدثهم بذلك قال بلى فأسرع أبو جهل
بالقيام وقال يا معشر بني كعب هلموا فانفضت إليه
المجالس من الأماكن المكية فقال يا محمد حدث بما
حدثتني به أهل الحرم وبني الأعمام فقال إني أسري
بي الليلة الى الرحاب المقدسية قالوا ثم أصبحت بين
ظهرانينا قال نعم فمن بين مصفق ومكذب وراقص
وذامّ وقال المطعم بن عدي كل أمرك قبل اليوم كان
أمماً أنا أشهد أنك كاذب وهذه أقاويل باطنية
فقال الصديق بئس ما قلت لابن أخيك أنا أشهد أنه
أصدق قائل وأتم واف بالذمام فقالوا يا محمد
صف لنا بيت المقدس فما زال يصفه حتى التبست
عليه الوصفية فكرب كرباً ما كرب مثله والمشركون
يرصدونه ويطاطئون له الهام ثم قالوا كم للمسجد

الذمام هو العهد

الهام جمع هامة وهي الرأس

من

مِنْ بَابٍ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِمَجِيءٍ بِهِ وَوُضِعَ أَمَامَهُ فَصَارَ
يَعُدُّ وَيُعْلِمُهُمْ بِالْعَدَدِيَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ صَدَقْتَ صَدَقْتَ
وَبِتَصْدِيقِهِ وَمَحَبَّتِهِ هَامَ فَقَالُوا أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللَّهِ
لَقَدْ أَصَابَ فِيهِ وَلَكِنْ أَتُصَدِّقُهُ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي ذَهَابِهِ إِلَى
الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ فَقَالَ أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي
غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ وَمَا هُوَ أَعْظَمُ يَا مَعْشَرَ اللُّوَّامِ
فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عِيرِنَا فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ
وَأَنَّهُ شَرِبَ مِنْ قَصْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ عِنْدَ طَلَبِهِمُ الضَّالَّةَ
مِنَ الْبِقَاعِ الْجَالِيَةِ قَالُوا فَمَتَى تَجِيءُ قَالَ تُشْرِفُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ مِنَ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ فَلَمَّا كَانَ
الْيَوْمُ أَشْرَفَتْ قُرَيْشٌ يَنْتَظِرُونَهَا وَقَدْ وَلَّى النَّهَارُ
فَلَحِقَتْهُ حَالَةٌ كَرْبِيَّةٌ فَتَضَرَّعَ وَدَعَا اللَّهَ فَانْحَبَسَتِ
الشَّمْسُ حَتَّى جَاءَتِ الْإِبِلُ بِتَصْدِيقِهِ بِلَا شَكٍّ وَلَا
إِيهَامٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ آيَةً قُرْآنِيَّةً وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ فَسُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى
بِهِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَإِلَى هُنَا وَقَفَتْ بِنَا رَوَاحِلُ الْإِبْحَارِ
فِي مَيْدَانِ الْآيَاتِ الْمِعْرَاجِيَّةِ وَنَفِدَتْ بِنَا الْفَرَاغُ

فِي نُحُورِ الْأَقْلَامِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْآيَاتِ الْمُعْجِزَاتِ ❊ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ

وَهَا أَنَا بَاسِطٌ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ فِي سَاحَةِ نَوَالِ مَوَاهِبِهِ الْوَهْبِيَّةِ مُسْتَمْطِرًا غَيْثَ الْمَحْوِ عَلَى يَنْبُوعِ الْآثَامِ مُسْتَجْدِيًا إِجَابَةَ مَا أَمَّلْتُهُ وَرَجَوْتُهُ بِالْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ مَنْ قَصَدَهُ وَلَا يُضَامُ وَقَدْ أَطْلَقْتُ جَوَادَ الْمَقَالِ مُبْتَهِلًا إِلَى رَحَمَاتِهِ الْأَبَدِيَّةِ نَاشِرًا لِوَاءَ حَاجَتِي فِي فَسِيحِ الْمَجْدِ وَالْإِنْعَامِ فَنَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ يَا مُدِرَّ ضَرْعِ الْإِحْسَانِ بِحَقِّكَ اللَّدُنِّيَّةِ وَنَسْتَزِيدُكَ صَيِّبَ فُيُوضَاتِ الرَّحْمَةِ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ وَنَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَأَصْلِ الْفِطْرَةِ الْوُجُودِيَّةِ وَبِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ النُّجَبَاءِ الْأَعْلَامِ وَبِمَنْ نَاذَرَ بِمَآزِرِ شَرِيعَتِهِ وَتَمَنْطَقَ بِسُنَّتِهِ الْغَرَّاءِ وَقَامَ عَلَى قَدَمِ الِامْتِثَالِ وَفِي مَرْضَاتِ رَبِّهِ اسْتَقَامَ وَبِمَنْ تَحَلَّى بِكَلَامِكَ الْقَدِيمِ وَاشْتَغَلَ بِهِ فِي الْيَقْظَةِ وَالْحَالَةِ الْمَنَامِيَّةِ وَبِقَاصِدِي بَيْتِكَ الْمُطَهَّرِ الْحَرَامِ أَنْ تُعْطِيَنَا الْخَيْرَاتِ وَتُسَهِّلَ لَنَا الْأُمُورَ الْأُخْرَوِيَّةَ وَتُطَهِّرَنَا مِنَ الرِّجْسِ وَالْفُحْشِ وَالدَّنَسِ وَالْأَوْهَامِ

وَأَنْ تُيَسِّرَ لَنَا مَسَاعِيَنَا الْخَيْرِيَّة وَتُتِمَّ هٰذَا الْجَمْعَ بِالْخَيْرِ
وَالسُّرُورِ وَالرِّضَاءِ التَّامّ وَتَغْفِرَ لِنَاسِقِ هٰذِهِ الْجَوَاهِرِ
الْيَتِيمَةِ الْفَرْدِيَّة سُوَيْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَتُبَرِّئَهُ مِنَ الْعِلَلِ
وَالْأَسْقَامِ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَهُ فِي طَاعَتِكَ وَتُنَوِّرَ لَهُ الْحُفْرَةَ
الضَّرِيحِيَّة وَأَنْ تَرْزُقَهُ جِوَارَكَ وَتَخْتِمَ أَعْمَالَهُ بِأَحْسَنِ
خِتَامٍ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
الْبَرِيَّة وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يَعْتَرِيهِمَا
نَقْصٌ وَلَا يَلْحَقُهُمَا انْصِرَامٌ مَا صَغَتْ آذَانُ الْمَحَافِلِ
لِأَتَمِّ سِيرَةٍ إِسْرَائِيَّة وَانْتَشَقَتْ أُنُوفُ الْمَحَافِلِ بِعَبِيرِ
عَنْبَرِ آيَاتِ عَلَى الْإِسْلَام ✻ ✻ ✻ ✻ ✻

قد تم معراج سيد الانام ✻ في يوم الخميس منتصف شهر
محرم الحرام ✻ سنة الف وثلثمائة واثنى عشر هجريه
على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه ✻ على ذمة ملتزم
الطبع ✻ على احسن منوال واجمل وضع ✻ اللوذعي
الاوحد ✻ والالمعي المفرد ✻ الفاضل الجليل ✻ والكامل
النبيل ✻ قدوة العلماء الاعيان ✻ والد مؤلفه حضرة

الشيخ سليمان سويدان ❊ اتاح الله له المامول ❊
وجعل له فى كل مقصد غاية القبول ❊ وغفر
ذُنُوبَهُ ❊ وملا من سجل الرحمات ذَنُوبَهُ ❊ امين ❊
بجاه السيد الامين

وقد قرظه الشيخ الكبير والعلم الشهير قادة اهل
العصر وملجا العلماء ولا فخر السيد الزاهد والغوث
الواحد سيدى ومولاى الفاضل الشيخ عبد الرحمن
الشربينى وقد امضا عليه بعد مطالعة الكتاب بحر
الفضائل وتحفة الاداب العالم العامل والجهبذ
الكامل حضرة سيدى الشيخ مصطفى عز وهذا التقريظ

الحمد لله الذى اسرى بخير البشر وقربه منه حتى راه بعين
البصر والصلاة والسلام على من دنا فتدلى وعلى اله
واصحابه ذوى الفضل الباهر والسر الاجلى (اما بعد)
فانى قد اطلعت على هذا المعراج فوجدته فى بابه اعظم
مقصد واحسن منهاج وكيف لا وقد جمع من سيرة
السيد الامين ما حقه ان يكتب بالنور على اماق
الحور العين فلله در مؤلفه ما احسنه حيث

بالغ فى تهذيبه واتقنه فجزاه الله خير بفضله وكرمه
واسبل عليه جلابيب نعمه امين

الفقير مصطفى عز بالازهر — عبد الرحمن الشربينى بالازهر

وقد قرظه ايضا حضرة العلامه البحر الفهامه السيد
الاستاذ والسند الملاذ مولاى الشيخ محمد بشره
فقال

سبحان من اسرى بعبده وعرج به فراه بعينه وقلبه
فنحمده على هذه النعم الوفيه ونعرج على شكره
بما اسداه من التوفيق لتلك السيرة المعراجيه والصلاة
والسلام على السيد المصطفى وعلى اله واصحابه ذوى
الاحسان والوفا ما شنفت باستماع سيرته اذان
وما توالى الجديدان * اما بعد * فانى قد اطلعت على
هذا الكتاب فوجدته اتيا من سيرة اسرائه صلى الله عليه وسلم
بالعجب العجاب اجاد مؤلفه فيه اجمل اجاده حتى بلغ
القاصد من هذا الغرض مراده فياله من كتاب ما
انفعه وللبركات والفوائد ما اجمعه فجزى الله مؤلفه

خيرا واعظم له في الاخرة اجرا امين الفقير
محمد بسره
المنزلاوي
بالازهر

وقد مدحه بعض الفضلاء بقوله

ان كنت ترجوان تحيط بما جرى   في ليلة الاسراء والمعراج
فادم لمطلع الابتهاج قراءة   فهو الكفاية والشفا للراجي

وقد اعرضنا عن كثير من التقاريظ والقصائد خوف
الاطالة ونثني على اصحابهم خيرا وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم
م

طبع بالمطبعة العامرة الشرفية التي مركزها في مصر بخان ابي طاقية
سنة ١٣١٢ الف وثلثمائة واثني عشر هجرية على صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحية